

فواطر مسجورة:

الصوم سمو بالإنسانية

الأستاذ حامد بدر

والسكين ، ويقدم من أيام الدنيا ليوم الدين ، تاركاً ما فضل
لغيره ، مشركاً المحروم في خيره . ذاكراً أن ما عنده إلى نفاذ ،
وأن البر والثقوى هما خير الزاد
ولا صوم لمن أمسك فكيفه عن الطحن ، ولم يمسك ما
بينهما عن الطمن ؛ أرسام عن الزاد ، ولم يصم عن إنباء العباد ،
فتنأثر عابه ، وتكثر سبابه ، واشتد هجره ، ونفذ صبره

فإن من لم يتق راضياً ، ولم يبتغ مرضاة ربه متفانياً ، ذهب
صومه ضحية ثورته ، وتلاشى ربحه أمام خسارته ، وسبقه
الحيوان الذي يصوم الأيام في صبر ودعة ، ويصل في صومه
الليل بالهزار من غير بديمة . يطوى البيد طويلاً ، ويبدأ الرمضاء
صادياً راضياً

والصوم سر بين العبد ومولاه ، لا يطلع على حقيقة إله .
نبيت ناويا ، وتصبح طاويا ، زاهداً في معاملك ومشربك ، من
فجرك حتى ، تغربك ، كلك الخ الظلم والسف غايك ، والزاد في
متناول يديك ، قال الضمير : أمسك ، واحكم نفسك بنفسك ،
وأذتها المرمان ، من آن إلى آن ؛ لا تخضع لها دهرها ، وتمرر في
النام شهراً . وتب إلى الله نصوحاً ، واخشع له جسداً وروحاً .
فإن أعز أهل العزة دليل بين يدي الله . وأذل أهل الذل ذليل
بين يدي هواه !
هاصم سر

الصوم سمو بالإنسانية : وتمرر من الحيوانية ؛ فإن الشيع
يدنى الآدميين من البهائم ، ويقال للفرق بينهم وبين البهائم ؛
والصوم يبعد أولئك عن أولئك ، ويدنى الأناسي من الملائك
والصوم تمذيب ، لكنه تأديب وتمهذيب ؛ يقر الطفلة ،
وينشر المساواة ؛ فالمحروم فيه كالمالك ، لا فرق بين هذا وذلك
والصوم حرمان ، لكنه إيمان وإيمان ؛ فلا يكون ظمناً
وجوعاً ، قبل أن يكون إنابة إلى الله ورجوعاً

شرع ليألف الصائم الزهادة ، وينقه حقيقة الورع والعبادة ،
فيقتنع بما يكفيه مخاراً ، بمد أن أفتع إجباراً . ويرحم الفقير

حكومية وقضائية ومالية ، وبجانب السلطان الوطني مستشار
بريطاني يستمد سلطته من وزارة الخارجية البريطانية والحكومة
البريطانية ممثل لها يلقب باسم (الندوب السامي) هو الذي
يشرف على سياسة ملايا الخارجية والمالية والمسكرية ، وهناك
بعض مقاطعات تحت الإشراف البريطاني المباشر، وتمدها بريطانيا
ممتلكات لها

وتحتل ملايا مركزاً هاماً من الناحية الاستراتيجية لدول
شرق جنوب آسيا ، إذ تسلط على مداخل الهند - وبورما
وسيام والهند الصينية وإندونيسيا ، وقد جمعت بريطانيا من
جزيرة سنغافورة قاعدة حربية تتحكم في مياه المحيط الهندي
والحياة الثقافية الحاضرة في ملايا نبتت على الاطمئنان على
مستقبلها ، فقد فتح الأحرار الملايويون المدارس ، وأنشأوا
المنظمات الثقافية لتتور أفكار الشعب ، وتوجيهه إلى ما فيه
نجاحه في حركته التحريرية الحاضرة ، وأنا عودة إلى البحث
عن الحياة الحديثة في الملايو ، لعلنا نوفق في إعطاء القارئ
المكرم معلومات دقيقة عن ملايا الحديثة

محمد بنبيري

زينب

ملحمة من الشعر الوجداني

للشاعر العراقي

الأستاذ

عبد القادر رشيد الناصري

تزفها المطابع قريباً